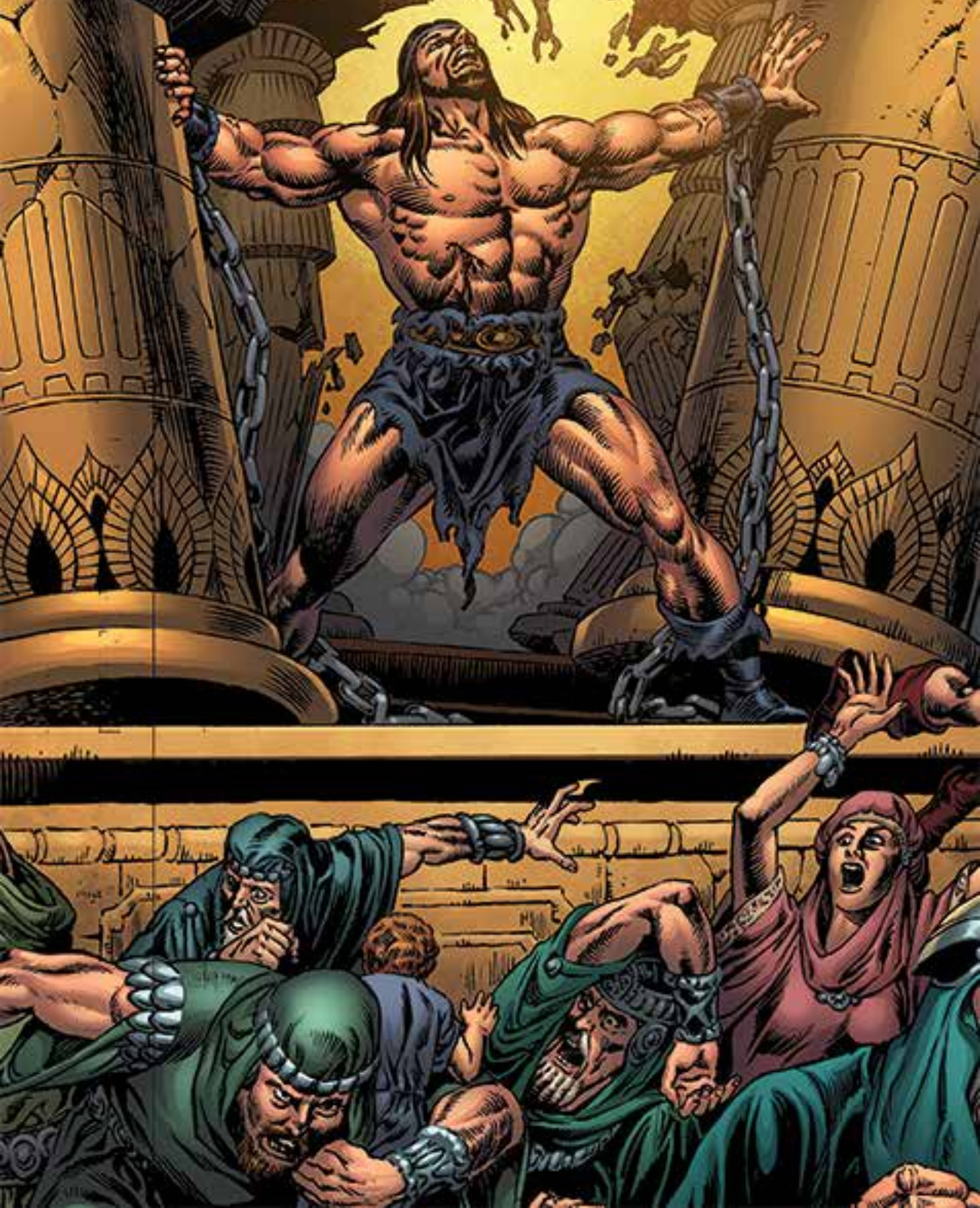


داوران 3





أعطى الرب من خلال موسى
تعليمات واضحة جداً حول كيفية
عبادة الرب والعيش في الطاعة.

عندما تبعوا الرب وأطاعوه،
أعطاهم الرب النصر على
أعدائهم مراراً وتكراراً.



يا رب
ساعدنا!

في كل مرة كان الرب
يسلمهم إلى أعدائهم.
أخيراً، جلب الرب عدواً لا
يرحم لدرجة أن إسرائيل
لن تنساه...

ولكن مباشرة بعد انتصاراتهم، نسي شعب إسرائيل شريعة الرب
وبدؤوا يعبدون الأوثان التي لم تكن آلهة على الإطلاق.



كانت مجموعة تعيش بالقرب - الفلسطينيون -
ذو صلة عرقية بالمصريين.

كانوا يعيشون بالقرب من البحر ولكنهم كانوا
يقطنون في خمس مدن في كنعان.

عندما أطلق الرب الشعب
خارج مصر منعهم من اجتياز
بلاد الفلسطينيين على الرغم
من أن الطريق أقصر.

كانوا مولعين بالحرب
ومحترفين بعمل الحدادة.

"إذا واجهوا الحرب، قد يغيرون
رأيهم ويعودون إلى مصر".

في هذا الوقت كان هناك رجل اسمه
منوح من قبيلة دان الإسرائيلية، كان
له زوجة عاقر لا تتجب.

سنة ١٤٢٥ ق.م. أخضع
الفلسطينيون شعب
إسرائيل وحكموهم
لمدة ٤٠ سنة.



والآن فاحذري ولا تشربي
خمراً ولا مسكراً...
ستحبلين وتلدن ابناً.



لهاث!

أنت عاقر ولم تلدي
لكنك ستنجبين ابناً.



لا يُستعمل موسى حلاقة على
رأسه لأن الصبي يكون نذيراً
لله منذ يوم مولده--



--وسيداً بتخليص إسرائيل
من يد الفلسطينيين.

أخبرته زوجته عن
هذا اللقاء الإلهي.

أسألك يا رب أن يأتي إلينا
ثانية رجل الله الذي أرسلته
ويعلمنا كيف نربي الصبي
الذي سيولد.



إنه هنا!
الرجل الذي جاء
إليّ ذلك اليوم!



سمع الله منوح، فجاء
ملاك الله ثانية لزوجته لكن
منوح لم يكن مع زوجته.



أأنت الذي تكلمت
مع زوجتي؟

أنا هو.



عندما يتحقق كلامك،
ماذا يكون حكم الصبي
ومعاملته؟





مثلما قلت... لا شيء
جيد على الإطلاق.



... بعد عشرين سنة

يعقوب، هل رأيت مثل
هذا الجمال الخصب؟

أعرف أنه ما كان يجب علي
إحضارك معي لشراء سكة
محراث، لا شيء جيد يحصل
في مدن الفلسطينيين.



ألم تجد بين بنات
قومنا فتاة مقبولة؟

أيجب أن تتزوج من
بنات الفلسطينيين
العلف؟

شمشون...
يوجد العديد
من الإسرائيليات
الجميلات
العذراوات
لدينا.

أحضروها لي.

هذه هي
الفتاة المناسبة لي.



بالتأكيد لقد
وجدت فتاة لي.

أنت لا تفكر بطريقة
سليمة. يهوه، الرب
لا يريدنا أن نتزوج من
هؤلاء الوثنيين.
والديك لن
يوافقا أبداً.



لكن لم يعلم أبوه وأمه أن ذلك من الرب، الذي كان يلتمس
علة على الفلسطينيين الذين كانوا في ذلك الوقت متسلطين
على إسرائيل.



لقد كان
دائماً عنيداً.

هذه مشكلته. يجب
أن يكون أقل عنداً
وأكثر حكمة.
ليس لدي شعور
جيد حيال ذلك.



هاجمه أسد.



في أحد الأيام بينما كان في طريقه إلى الفلسطينيين...



ولكن بقوته العظيمة...



ذهب شمشون ثانية إلى ثمنة ليتحدث إلى امرأة، وأعجب بها.



...قتل الأسد.



هذا هو الرجل الذي كنت أبحث عنه.



لقد وافقنا على زواجها.

لكن حفل الزواج يجب أن يكون هنا، بين شعبنا.



كان من المعتاد في هذا الوقت أن
يقيم العرسان وليمة للزواج.



أحضر الفلسطينيون ٣٠ شاباً
من عندهم لهذه المناسبة.

* الكلمة العبرية هي "ميشته" - حفل يتضمن بشكل
خاص الكحول، وهو انتهاك آخر لنذر النذير.



من الآكل، خرج
أكل، ومن الجاني
خرجت حلاوة.



دعوني أقول
لكم أحجية.
إذا استطعتم حلها في سبعة أيام
الوليمة، أعطيك ثلاثين قميصاً
وثلاثين حلة ثياب.

وإن لم تقدرُوا حلها،
تعطوني أنتم ثلاثين قميصاً
وثلاثين حلة ثياب.

قل لنا
أحجيتك.

دعونا نسمعها.



هذا العبري يأتي إلينا
ويجعلنا نبدو أغبياء.

ربما يمكننا أن
نجعله يبدو غيباً.



...خرجت منه
الحلاوة.

هذا الإسرائيلي تفوق
علينا بحيلته هذه.

طيلة أربعة أيام ناضل الفلسطينيون
ولم يجدوا حلاً لهذه الأحجية.



سيدتي، زعيم الفلسطينيين
يريد أن يلتقي بك.



نحن لا نطلب منك...
نحن نأمرك بذلك.

لا أستطيع...
فهو لم يخبر
أحدًا بذلك ولا
حتى أنا.

... ولا حتى
يسرقنا.

لن ندع هذا الغريب
يأتي ويسلبنا.



أنا؟!

تلقني عشيقك العبري
لكي يقول لك جواب
أحبيته الغبية هذه.



أنت تكرهني! لا
تحبني. فقد حاجيت
بني شعبي أحجية
ولكنك لم تخبرني الحل.

هو ذا أبي وأمي لم
أخبرهما، إذًا لماذا يجب
عليّ إخبارك؟



إما أن يخبرك عن حل
الأحجية... أو سنضرم النار
فيك وفي بيت أبيك.

هذه هي
خياراتك.

بكاء... بكاء



...واستسلم شمشون وأخبرها
عن حل الأحجية.







أنا... أنا... كنت متأكداً
أنك كرهتها، فأعطيتها
لصديقك.

أتيت لرؤية زوجتي.

أليست أختها الصغيرة
أحسن منها؟ فلتكن
لك عوضاً عنها.



هذه المرة يحق لي الانتقام
من الفلسطينيين، وسألحق
الضرر بهم.

أخذ ٣٠٠ ثعلب وربط ذيلي كل ثعلبين
معاً، ودمر محاصيل الفلسطينيين...



...وانتقم منهم
تماماً كما قال.



لم يرد القادة الفلسطينيون المجازفة فأرسلوا جيشهم من جنود المشاة لكي يأسروا شمشون ويفعلوا به مثلما فعل بهم.



سوف نفعل ما أمكننا لكي نسلّمه إلى أيديكم.

جيد - هذا كل ما نريده... هذه المرة.



مشكلتنا ليست معك. جئنا لكي نأخذ شمشون كأسير.

لماذا جئتم بهذا الجيش الكبير لمحاربتنا؟

سوف نفعل به كما هو فعل بنا.



ألا تدركون أن الفلسطينيين متسلطون علينا؟

لقد أخذوا أسلحتنا، سوف يقتلوننا.

فماذا فعلت بنا؟

كما فعلوا بي هكذا فعلت بهم.

لم يدرك الإسرائيليون أنه رغم أن الفلسطينيين قد أخذوا سيفهم ورماحهم، أعطاهم الرب سلاحاً أعظم هو شمشون.



احلفوا لي أنكم أنتم لن تقتلوني.

موافقين.

نحن فقط سنوثقك
ونسلمك إليهم. لن نقتلك.



آسفون لكننا جئنا لكي
نووثقك ونسلمك إلى
الفلسطينيين.

ليس لدينا خيار آخر،
يجب أن نفعل ذلك من
أجل شعبنا ولكي نحمي
عائلاتنا.

وإلا سيقتلنا
الفلسطينيون
جميعاً إلا إذا
وجدوك.



... وأصعدوه من الصخرة.



فأوثقوه بحبلين
جديدين...



اقتلوه!!

هذا شمشون -
احضروه حياً!

بالطبع. لكي
نقتله ببطء!



هيا!!!

فحل روح الرب على شمشون.

أصبح الجبلان اللذان على ذراعيه كتتان
أحرق بالنار، فأنحل الوثاق عن يديه.







يَلْخِي حمار قتلت
ألف رجل.

يَلْخِي حمار كومة
كومتين.



لم يكن هذا رجلاً
عادياً، كان شيطاناً.



دُعي ذلك
المكان، رَمَتْ لَحْيِي -
قتل اللّخِي



هذا الأسد المارق
ينبغي مطاردته وقتله.

أنقذهم الرب مرة أخرى
من أيدي الفلسطينيين.

يا أرباب - اتركوه - لا تلعنوا
أرضنا بعد اليوم. ولا تدعوا مزيداً من
الفلسطينيين يصبحون ذبيحة لهذا
الرب العبراني الذي يحيط شمشون.



قتل الرجال، ثلاثة،
أربعة، في وقت واحد.

لم نقدر عليه. أصبح ارتفاع
الأموات كالحائط. رماحنا
ستقتل رجالنا فقط.



بعد نصره العظيم على الفلسطينيين،
أصبح شمشون قائداً للإسرائيليين...



... لكن شهوته للثمر المحرم لم تُشبع.
وبعضيان مباشر للرب، ذهب شمشون إلى
غزة الفلسطينيين ليخطئ.



... وقادهم لمدة عشرين سنة.



”طرق الهاوية، هابطة إلى خدور الموت“.



كلمة الرب واضحة في قولها:
”لا يميل قلبك إلى طرقها
وتشرد في مسالكها.“

”لأنها طرحت كثيرين
جرحي، وكل قتلها أقوىاء“.



سوف ننتظر حتى بزوغ
الصباح ثم ننقض عليه عندما
يخرج من المنزل - سيتطلب
الأمر جهودنا جميعاً.



شمشون موجود
هنا - في مدينتنا!

رأه يعربل الطحان
يدخل بيت عامرة
تعيش قرب سوق
النساجين.

حسناً، لا يجب علينا هذه
المرّة أن نتعقبه. إلهتنا قد
أحضرتة إلينا هنا.



أخذ مصراعي باب المدينة
والقائمتين وقلعهم مع العارضة.



ووضعهم على كتفه وصعد بهم...



لا يمكن أن
يكون إنساناً.

... أو ربّما إلهه هو إله
قوي وربّ قدير.

مهما كان... رجل أو ربّ،
يجب أن نوقفه.



... إلى قمة الجبل
مقابل المدينة.



تستطيع أن تقول ذلك مرة ثانية.

لا يدعون النساء مثل هذه الذهاب إلى الحقل.

دعونا نعرف المزيد عنهم.



هل نستطيع مساعدتكم بشيء؟

لقد بعنا الحبوب وشاهدنا العيد وأردنا أن نقابل بعض السكان المحليين.

ويبدو هذا المكان جيداً لنبدأ به.



عمال الحقل، ليسوا من هنا.

انظرون ماذا يفعل الكلاب بالمخدر.

يجب أن تنظري جيداً... إنهم رجال، وبالأخص الشخص الذي في وسطهم.



أنت ذكي.

سميه خبرة.



هل أعطاكم الفلسطينيون سعراً مناسباً للحبوب؟

لا، ولم نعطي لهم الوزن الصحيح. نعلم أن البائعين الفلسطينيين يحاولون دائماً تخفيض أسعارنا.

أعتقد أننا يمكن أن نسمي ذلك تفاهماً متبادلاً.





وراثته زكية...

هذا صحيح - وادي سوري
ينتج الفاكهة الأكثر جمالاً
في أرض الفلسطينيين.



شاقول وبعض القادة يريدون
التحدث إليك...



لكنه على الأقل نزل من
الجبال بحيث نستطيع
أن نراه.

شمشون ليس أكثر إذلاً
من الأسد الذي يجول في
الجبال ويحيط في وادينا.

سوف ندفع لك
لكي تذليله.



على أي حال، لسنا هنا
لنعجب بجمالك. إننا
هنا لنستأجره.

تمكنت من القيام بشيء لم
تستطع فرقة مؤلفة من ١٠٠٠
من خيرة جنود المشاة لدينا
تحقيقه - إذلال شمشون.

نعرف أنه قضى ليلة في
بيتك منذ عدة ليالي.



كم ستدفعون لي؟

إذا أخضعتي شمشون
وسلمته إلى أيدينا، سوف
تحصلين على ألف قطعة
من الفضة...

... من كل
واحد منا.



أمر خطير إذلال الحيوانات المفترسة.
تعرف أن المدربين يموتون أحياناً.

نحن على استعداد
لجعل ذلك يستحق
المخاطرة.

أية مخاطرة - أي رجل
لا يريد أن يجلس في
أحضان دليّة؟



العمل في الأرض
جعلك بهذه القوة.

شمشون، ذراعاك قويتان
ومفتولتا العضلات.

انا متأكدة أن الكثير
من الرجال يحسدونك
على ذلك.



الأوتار... يجب
أن تكون طرية
لم تجف بعد.

إذا أوثقوني بها،
سأضعف وأصير
كأي واحد من
الناس.

لا بد أنه أكثر من مجرد العمل في الأرض.
يوجد هنا كثير من عاملي الأرض، ولكن
لا أحد منهم يستطيع أن يقلع البوابة
من المفصل.



الفلسطينيون عليك
يا شمشون!







يجب أن يكون العشاق قريبين من بعض - وأن يتشاركوا بكل شيء مع بعضهم البعض.

لقد شاركتك فراشي -
لكنك لا تشاركني
أسرار قلبك.



ما المشكلة، أنت
بالكاد أكلت
أي شيء.

هل تريدني شيئاً آخر
- مهما يكن - سيحضره
لك شمشون.

الذي أريده - لا تستطيع
أن تعطيني إياه.



تعال لكي نستمتع
بحب بعضنا البعض.

آه يا شمشون، الآن أشعر
بقربك مني، وأتأنا نعرف
بعضنا تمام المعرفة.



لم أرد إخبارك بالسر، لأنني
لم أخبر أي شخص بهذا.
السر في
شعري.

إذا ضفرت سبع خصل من شعري
مثل النسيج وثبتها مع دبوس،
أضعف وأصير كواحد من الناس.



لقد استخفيت بعلاقتنا.

قررت ألا أراك مرة أخرى
وسأزوج أحد من شعبي -
الفلسطينيين.

... لقد كنت غبية
لأنني بنيت هذه
العلاقة مع
شخص مثلك.



الفلسطينيون عليك
يا شمشون!



كانت دليّة تعلم أنه كشف لها عن كل شيء واستدعت همكراً أقطاب الفلسطينيين.







احضروه
لهذا السند.



والا...!؟



ياااه ه ه...!!!



حسنأ أيها الكلب
العبري، رأينا ماذا
فعلته- الآن لن ترى!



استمتعي بمكافأتك
يا دليلة.

مكافأتي ألا يكون هذا
الحمار العبراني مصدر
بلاء لشعبنا بعد اليوم.

البلاء الوحيد الذي سيعرفه
شمشون الآن هو بلاء سوط
القادة. سيكون مثل الحمارة
الذي يلف حول الطاحون.







نعم!!

إلهنا داجون
قهر أعدائنا!

ليدفع - ثمن ما
فعله بنا!

اقتل هذا الكلب
العبري!





الآن لدينا
ترفيه رائع!

نعم - الآن بدأت
الأمر الجديدة.



هذا اليوم سيكون
يوم سرورنا وبهجتنا.
دعوا شمشون
يرقص لنا على
عزف الموسيقى.

نعم، يا إلهي.



الضربة العنيفة



نعم - هذا هو
الذي أتينا لراه!



كيف سقط
الجبار.
أين قوتك الآن
يا شمشون؟





أنت مثير للشفقة.
طننت أنك ستعطي
الناس عرضاً حقيقياً.



أين إلهك الآن
يا شمشون؟!!

لقد دفع إلهنا ليدنا
عدونا، الذي خرب أرضنا
وكثر قتلانا.



من فضلك أعمل لي
هذه الخدمة.

وما هي؟

أوقفني حيث يمكنني أن
ألمس الأعمدة التي يقوم
عليها المعبد، لأستند عليها.



خذوا شمشون
جانباً.

بعد الألعاب سنخرجه
ثانية إلى الطاحون.



ودعني أموت مع
الفلسطينيين.



يا سيدي الرب، اذكرني.

يا رب، شددني هذه
المرة فقط، فأنتقم نقمة
واحدة عن عيني من
الفلسطينيين.





ياااه هـ!!!

ياااه هـ!!!

النجدة!!

قُتِلَ حوالي ثلاثة آلاف رجل
وامرأة في هذه الكارثة.

قتل شمشون في موته أكثر بكثير
مما قتلهم في حياته.



وجاء أخوته وكل أقرباء
أبيه وحملوا جثته.

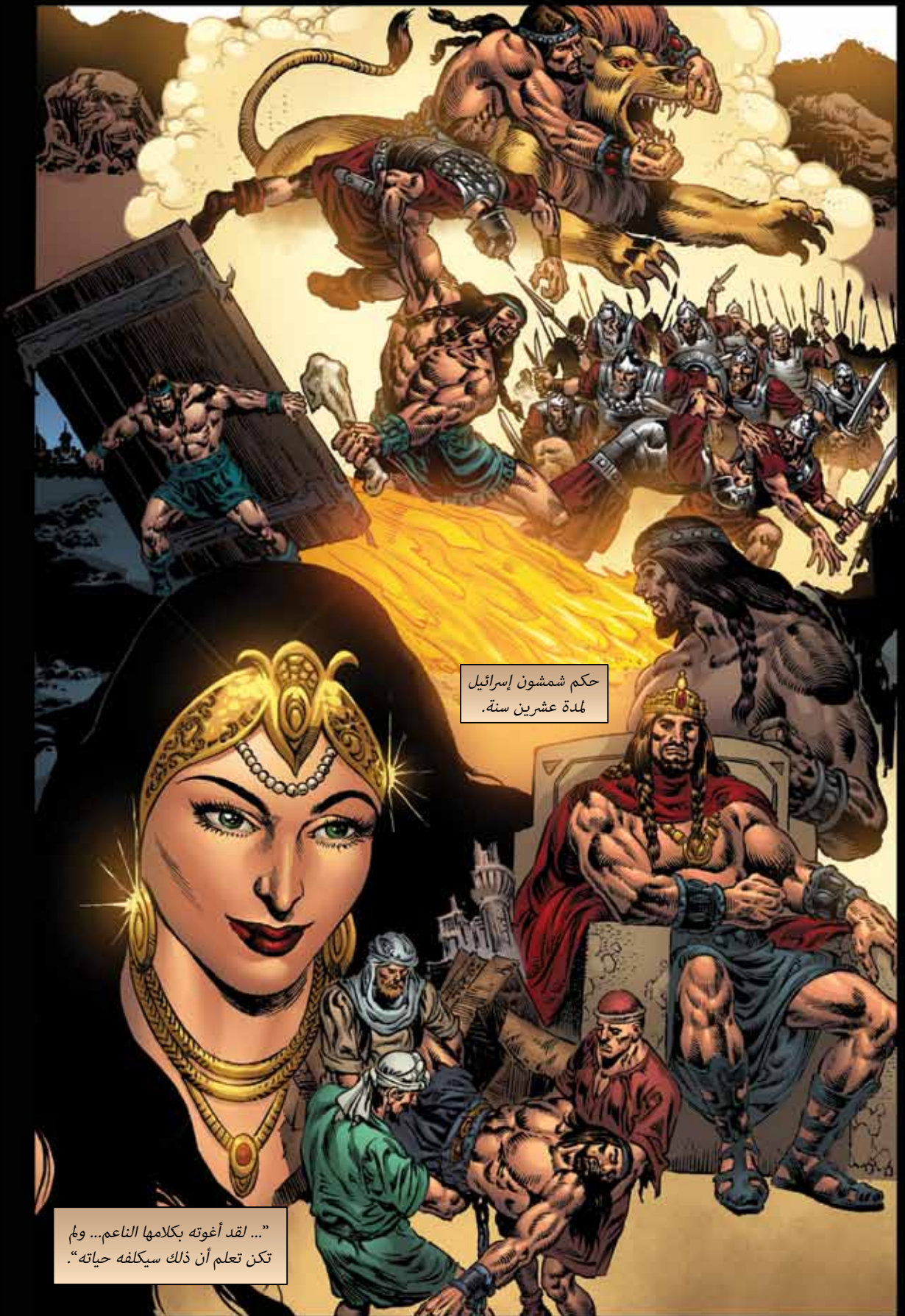


دفنوه في قبر منوح أبيه.



٣ لا تنخدعوا، الله لا يشمخ عليه.

يحصد الإنسان ما يزرعه.



حكم شمشون إسرائيل
لمدة عشرين سنة.

”... لقد أغوته بكلامها الناعم... ولم
تكن تعلم أن ذلك سيكلفه حياته.“

بعد موت شمشون بدأ الناس
يفعلون "ما يحسن في أعينهم".



خصص له بفخر مزاراً في بيته.



حتى أنهم خلقوا ديانتهم.



أخذ رجل اسمه ميخا فضة أعطته
إياها أمه وبني تمثالاً له.

وكرس أحد أبنائه كاهناً - على الرغم من أن الرب أعطى
تعليمات واضحة عن كيف يصبح الرجال كهنة.



بعد ذلك، تلقى ميخا زيارة لاوي من بيت لحم.

اللاويون هم الذين ذكر موسى أنهم يجب أن يكونوا كهنة.

ولكن اللاوي عصى الله بتركه المدين التي أنشئت للكهنة.

كما أنه أصبح كاهناً لأسباب خاطئة...



لذا عبد بيت ميخا، مثل الكثيرين، بالطريقة التي يريدونها، بدلاً مما أوصى به موسى.



من فضلك - سوف أعطيك فضة، ملابساً وطعاماً، فقط كن لي كاهناً.



لكن كانت ستكون لميخا قريباً منافسة لعبادة الأصنام.



من أرسلك إلى هنا وماذا تفعل في هذا المكان؟



لقد استأجرني ميخا فصرت له كاهناً.



إن كنت كاهناً - قل لنا.
هل ستنجح رحلتنا أم لا؟

اذهبوا بسلام.
لقد وافق الرب
على رحلتكم.

كان الرجال من الجواسيس، يبحثون في الأرض.

هؤلاء الجواسيس هم من قبيلة دان من إسرائيل وعندما
وجدوا مدينة لايش، وجدوا الذي كانوا يبحثون عنه.

ووجدنا شيئاً آخر...

دعونا نذهب ونرى
ماذا وجدتم.

هذه أرض جيدة
لا يعوزها شيء.

يجب أن نهجم مدينة
لايش. الناس يسكنون
فيها بطمأنينة.





لماذا تخرج إلينا
بالأسلحة؟

لقد أخذتم آلهتي
وكاهني - ماذا بقي
لي بعد؟



لا ترفع صوتك لئلا تثير
غضب رجال أفضاظ الطباع
فيهاجموك ويقتلوك مع
أهل بيتك.

فكيف تسألونني ما لك؟
ما هي مشكلتكم؟



عندما رأى ميخا أنهم أشد منه، رجع إلى بيته وانطلق
الدانيون في طريقهم مع كاهنهم الجديد.

وكما تم التخطيط له، هاجم الدانيون
مدينة لايش الآمنة ودمروها.



أقام الدانيون في المدينة
ودعوها دان، باسم أبيهم.



كان وقت من القوضى -
والارتداد الروحي.



عدم طاعة كلمة الرب جلب العنف
الشديد والخطيئة في كافة أرجاء الأرض.



حتى أن حفيد موسى خدم ككاهن لسبط
دان وقاد الشعب إلى عبادة الأصنام.

لم يطع الكهنة الذين قادوا
الشعب قانون الله.

كان هناك لاوي وكانت له خلية لم
تكن مخصصة له. رجعت إلى بيت أبيها.

ذهب اللاوي إلى بيت أبيها لكي يطلب منها أن تعود إليه.

وتمكن من إقناعها أن ترجع معه.



كلا، نحن الإسرائيليون لا
نسيطر تماماً على المدينة.
سننتوقف في مدينة جبعة التي
لبنيامين. ربما نجد شخصاً
كرهاً ليقدم لنا المبيت.

الشمس مالت للغروب،
فلنمكث في أورشليم
هذه الليلة.





أخرج الرجل الذي
استضافته لنعرفه!



بدلاً من حماية كل من في بيته عرض
الرجل أن يسلمهم.

كلا، نريد الرجل،
أخرجه الآن لنا وإلا
سنأتي بالقوة ونأخذه.



هوذا ابنتي العذراء -
وسريته.



يا أصدقائي لا
تفعلوا شراً.
إنه ضيفي، لا ترتكبوا
أي عمل شائن.



لم يحدث شيئاً كهذا منذ أن خرجنا من أرض مصر -
ماذا ستفعلون بشأن ذلك؟



لحقني رجال جبعة وأذلوا
سرّيتي حتى ماتت.

قصوا علينا كيف
حدثت هذه
القباحة.



هوذا كلكم بنو
إسرائيل هاتوا رأيكم
وحكمكم ههنا.

لا يذهب
أحد منا إلى
خيمته.

سنحصل جبعة على ما
تستحق لما أقترفوه من
الشرور في إسرائيل.

لن نفعل ذلك - إنهم
زملاء بنيامين.



اجتمع بنو بنيامين الذين بلغ عدد قواهم ٧٠٠
رجل منتخبون عسر لرمي الحجر بالمقلع.



صلى القادة ووجههم لإلههم أن
يرسلوا سبط يهوذا أولاً إلى المعركة.



لكن المعركة لم تنجح جيّدا وعاد جيش يهوذا...
مهزوماً وبخسائر فادحة.





اذهبوا، لأنني
غداً أدفعهم ليدك.

وبعد اليوم الثاني من الهزيمة في المعركة، صلى بنو إسرائيل
وتذللوا أمام الرب وصاموا - ثم استجاب لهم الرب.



في اليوم التالي، نصب الإسرائيليون
كميئاً وهزموا جيش بنيامين.



أحرق الإسرائيليون مدينة جبعة
وهدموا مدن أسباط بنيامين الأخرى.



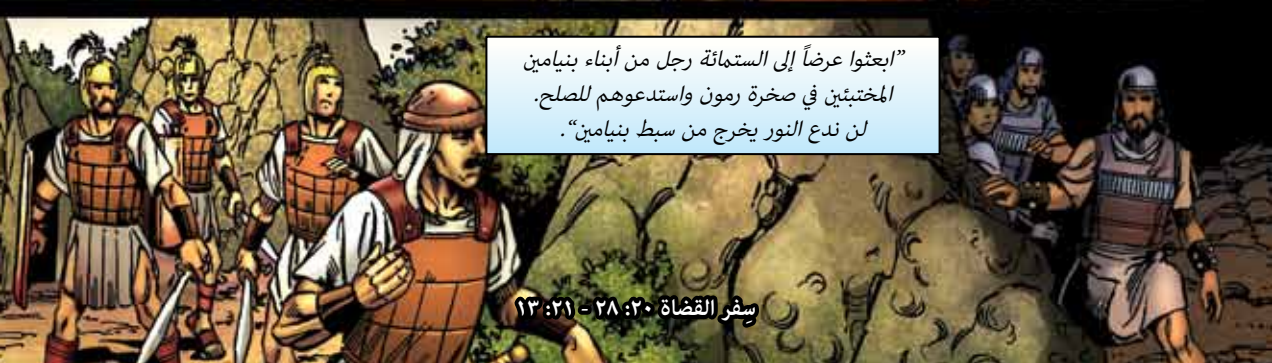
شعر الناس بحزن كبير لفقدان كثير من إخوانهم.

لماذا يجب أن يحدث
هذا وتكون قبيلة واحدة
مفقودة من إسرائيل؟



عندما أحصينا الجيش
لم نجد أحداً من يابيش
جلعاد كما كانت الأوامر.

سوف يعاقبون ويدفعون حياتهم
ثمناً لذلك - وعذاري يابيش جلعاد الذين على
قيد الحياة سوف تصبح زوجات للبنيامين
الذين ما يزالون على قيد الحياة.



”ابعثوا عرضاً إلى الستمائة رجل من أبناء بنيامين
المختبئين في صخرة رمون واستدعوهم للصلح.
لن ندع النور يخرج من سبط بنيامين“.

كان الشعب حزينا لأن قبيلة واحدة من القبائل قد اختفت تقريباً... لكنهم أقسموا قسمًا.

ملعون من زوج امرأة لبنيامين.

لقد أعطينا ٤٠٠ عذراء
لرجال بنيامين، لكن ما زال
هناك ٢٠٠ من دون زوجة.

”حان وقت الاحتفال السنوي لشيلوة.“

”عندما تخرج البنات للرقص، يمكن لكل رجل من بني
بنيامين أن يختطف واحدة لنفسه ويرجع إلى أرضه.“

فإذا جاء أبأوهنَّ أو أخوتهنَّ ليشكو إلينا،
تراءفوا عليهم لأجلنا. أنتم أبرياء لأنكم لم
تعطوهم بناتكم.

في تلك الأيام لم يكن هنالك ملك في إسرائيل...

... فكان كل واحد يعمل ما حسن في عينيه.